

واشنطن ترحب وتحذر من المزيد من الضغوط

## مجلس الأمن يعتمد بياناً يطالب دمشق بتطبيق خطة أنان

وتحت اشراف الأمم المتحدة الى وقف جميع الأطراف للعنف المسلح بجميع أشكاله لحماية المدنيين وإحلال الاستقرار في البلاد.

ولهذه الغاية، ينبغي ان تقوم الحكومة السورية بالوقف الفوري لتحركات الجنود نحو المراكز السكنية وانهاء استخدام الاسلحة الثقيلة فيها، والشروع في سحب الحشود العسكرية من المراكز السكنية وحولها.

وفي الوقت الذي يجري فيه اتخاذ هذه الإجراءات في الميدان، على سورية ان تعمل مع المبعوث من اجل ان تقوم جميع الأطراف بالوقف المستمر للعنف المسلح بجميع أشكاله تحت الإشراف الفعلي لآلية تابعة للأمم المتحدة.
3- ضمان تقديم المساعدة الإنسانية في حينها لجميع المناطق المتضررة من القتال ولهذه الغاية

عواصم - وكالات: اعتمد مجلس الأمن الدولي أمس بياناً رئاسياً يطالب بأن تطبق سورية «فورا» الخطة التي عرضها المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان لحل الأزمة ويتضمن تحديراً مبطناً باتخاذ إجراءات دولية.

ويعد مفاوضات مكثفة بين القوى الكبرى، وافقت روسيا والصين على النص الذي قدمته فرنسا ويدعو الرئيس السوري بشار الأسد الى العمل في اتجاه وقف العنف وانتقال ديموقراطي.

والبيان الذي ليس له قوة قرار رسمي يقدم دعماً قوياً لأنان وخطته الواقعة في ست نقاط التي عرضها خلال محادثاته مع الرئيس السوري في دمشق في وقت سابق هذا الشهر. ويقول البيان ان «مجلس الأمن يدعو الحكومة السورية والمعارضة الى العمل بحسن نية مع اللجوء في اتجاه تسوية سلمية للأزمة السورية من اجل تطبيق اقتراحه الواقع في ست نقاط بشكل كامل وفوري».

وقال المجلس انه على انان ان يطلعها بانتظام على جهوده.

واضاف «في ضوء هذه التقارير سينظر مجلس الأمن في خطوات إضافية كما يراها مناسبة».
وإذ أعرب مجلس الأمن عن كامل دعمه للمبعوث من اجل الإنهاء الفوري لكل أعمال العنف وجميع انتهاكات حقوق الإنسان، دعا لضمان حصول المساعدة الإنسانية، وتسهيل الانتقال السياسي بقيادة سورية نحو نظام سياسي ديموقراطي تعددي، يتمتع فيه المواطنون بالمساواة بصرف

اليابان تغلق سفارتها

في سورية لأسباب

أمنية



ويعد مفاوضات مكثفة بين القوى الكبرى، وافقت روسيا والصين على النص الذي قدمته فرنسا ويدعو الرئيس السوري بشار الأسد الى العمل في اتجاه وقف العنف وانتقال ديموقراطي.

والبيان الذي ليس له قوة قرار رسمي يقدم دعماً قوياً لأنان وخطته الواقعة في ست نقاط التي عرضها خلال محادثاته مع الرئيس السوري في دمشق في وقت سابق هذا الشهر. ويقول البيان ان «مجلس الأمن يدعو الحكومة السورية والمعارضة الى العمل بحسن نية مع اللجوء في اتجاه تسوية سلمية للأزمة السورية من اجل تطبيق اقتراحه الواقع في ست



جماعة «جبهة النصرة» الإسلامية تبني انفجاري دمشق

بيروت - أ.ف.ب: تبنت مجموعة اسلامية تطلق على نفسها اسم جبهة النصرة في شريط فيديو نشر على مواقع الكترونية اسلامية أمس مسؤولية الانفجارين اللذين استهدفا الماضي مركزين امنيين في دمشق. وجاء في بيان التبني: قام بحمد لله وفضله وكرمه جنود جبهة النصرة اعزها الله بسلسلة من العمليات العسكرية في عدة محافظات ضد اوكار النظام، وكان أبرزها فرغ الامن الجوي وادارة الامن الجنائي في دمشق. وأشار الى ان العمليات جاءت ردا على استمرار النظام في قصفه للاحياء السكنية في حمص والدلب وحماة ودرعا

تظاهرات ليلية في دمشق وحلب للمطالبة بإسقاط النظام السوري

## اشتباكات في حرستا والقوات السورية تقصف قلعة المضيق الأثرية

## وحمص تحت النار ومخاوف من مجازر جديدة في الخالدية والبياضة



صورة وزعها ناشطون على الانترنت لجثث قتلى مدينة حمص أمس

(أ.ف.ب)

يخيم على المدينة».
وفي سياق العمليات العسكرية على باقي المدن سورية، أفاد ناشطون بسوريون بأن قوات الجيش النظامي قصفت منازل في منطقة المضيق بريف حماة الأثرية الشهيرة.

وقال ناشطون إن قوات النظام تواصل قصفها لحبي الحميدية والأربعين في حماة، وأن الأهالي لا يستطيعون نقل جرحاهم إلى المستشفيات التي تعاني نقصا في المستلزمات الطبية.

حمص وكعادتها منذ شهور كانت صاحبة النصب الأكبر في العنف حيث تعرض حي الخالدية لقصف عنيف من قوات النظام

والجندي وباب الدريب لجأوا الى الخالدية ومحيطها. وقال «في كل منزل في الخالدية، تقيم اربع او خمس عائلات.

كما ان المساجد مليئة بالنازحين، وكذلك الابنية التي كانت قيد البناء، سكنت فيها عوائل».

وتخوف المرصد السوري لحقوق الإنسان من جهته من حصول «مجازر في حال استمرار النظام السوري في قصف الحي نتيجة الخائفة السكانية المتواجدة فيه حاليا»، وسط أنباء عن سقوط أكثر من 25 قتيلا في هذا الحي وحده.

وتحدث ناشطون عن تعرض حي البياضة والخالدية لقصف عنيف مساء امس وعن سقوط عشرات قذائف الهاون واحترق عدد من المنازل مما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى آخرين.

كما أشار المرصد إلى أن «بعض احياء حمص القديمة تشهد حملة داهمات وتكثيل بالأهالي»، بينما تحدث شهود عيان وناشطون عن أن عائلات موالية للنظام تحتل المنازل التي هجرها أهلها هربا من القصف في عدة احياء لاسيما في شارع القاهرة وحي البياضة والقصور.

كما أفاد العبدالله بأن قوات النظام اقتحمت حي باب السباع في حمص الذي كانت قد انسحبت منه قبل يومين عناصي الجيش السوري التي يقوم بحملة «نهب واحراق منازل ومكاتب

بينما اكتسب الاعلاوي الذي كان يستخدم المعارضين، من جهتها قالت مصادر الهيئة العامة للثورة

اتخاذ خطوات فورية تتمثل في قبول وتغنيف هدية يومية مدتها ساعتان لتقديم المساعدة الإنسانية اليومية وطرائقها من خلال آلية فعالة بما في ذلك على المستوى المحلي.

4- تخفيف وتيرة الإفراج عن المحتجزين تعسفا بما في ذلك الفئات المستضعفة من السكان والأشخاص المشاركين في احتجاجات سلمية وتوسيع نطاق ذلك الإفراج وتزويد المنظمات الإنسانية دون تاخير بقائمة تتضمن جميع الأماكن التي يحتجز فيها هؤلاء الأشخاص الفورية عن طريق القنوات المناسبة لكل طلبات الحصول على المعلومات المتعلقة بهؤلاء الأشخاص وسبل الوصول اليهم والإفراج عنهم.

5- ضمان حرية تنقل الصحافيين في جميع أرجاء البلد وعدم اتباع سياسة تمييزية في منحهم التاشيرات.
6- ضمان حرية تكوين الجمعيات والحق في التظاهر السلمي المضمونن قانونا.

من أوال المواقف الدولية جاءت من وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون التي رحبت بالبيان، وحضت الرئيس السوري بشار الأسد على تطبيق خطة كوفي انان لحل الأزمة وإلا فإنه سواجبه «المزيد من الضغوط».

وقالت كلينتون ان الخطوة التي اتخذها مجلس الأمن المنقسم حيال الأزمة في سورية «إيجابية». كما وافق مجلس الأمن على بيان

فنانو سورية

يعيدون أمهات الشهداء

عواصم - وكالات: في الوقت الذي يحتفل العالم بعيد الأم مع بداية أول أيام فصل الربيع في 21 مارس، كان السوريون يضمون جراحهم بفقدان أمهاتهم الذين قضوا خلال الأحداث الأخيرة. هكذا، لن يحتفل السوريون بعيد الأم هذه السنة، خصوصا مع فقدان العديد من الأمهات السوريات لأبنائهن.

وبينما أطلق مجموعة من النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملة أطلقوا عليها اسم «أم الشهيد نحنا ولادك»، في هذا اليوم الذي أسموه «عيد أم الشهيد»، وجه العديد من الفنانين السوريين معياديتهم للأمهات الشهداء. «أنا زهرة» رصدت بعضها.

القديرة منى واصف أكدت لـ «أنا زهرة» أن الوجد أكبر من أي كلمة يمكن أن تعبر عما في داخلها أو أن تقال في هذه المناسبة، مشيرة إلى أن الوطن هو الأم. وتساءلت: «كيف لنا أن نحفل بها في عيدها وهي مجروحة وتتالم في هذه الأيام، كيف لنا أن نتركها وهي على هذه الحال؟».

وأضفت بطة النسخة الأصلية من مسلسل «أسعد الوراق» أن هذا هو وطن وليس بيتا اشتريناه، هو الحق أن نذكره في عيد الأم، لتعيد جملتها الشهيرة بعدما عدلت العربية: «الشام بديلقلها شك الأماس وليس ضرب الرصاص».

كما أسفقت منى على نزوج العديد من السوريين إلى بعض الدول العربية، بينما كان العرب يأتون إلى بلدها ويستضيفهم بين أعضائه.

من جهتها، قدمت ديمسة قندلفت عبر «أنا زهرة» العزاء لكل أمهات الشهداء في سورية. عربية عن حزنها إلى الحال التي وصل إليها وطنها، وقالت: «عزى كل أم شهيد سوري من كل الاطراف، في اليوم الذي تفيض فيها مشاعرنا بالحرز والأسى على كل شهداء الوطن».

أما فراس ابراهيم فذكر بما قاله محمود درويش في إحدى قصائده: «اجمل الأمهات التي انتظرت ابنها، اجمل الأمهات التي انتظرت في وعاء، عاد مستشهدا، فيكت دمعتين ووردة، ولم تنزو في ثياب الحداد». وأشار إلى أن هذه هي أم الشهيد كما وصفها شاعر الأرض، وهذه هي الأم العربية خصوصا السورية التي تبكي الآن دعما ودما ووردا على أبنائها الذين يستشهدون على أرض الوطن.

بدوره، أكد ميلاد يوسف أن يوم الأم هو يوم مقدس للبشرية جمعاء، وقد زادت قداسته بوجود أمهات الشهداء اللواتي فقدن أبنائهن. وأضاف انه في الوقت الذي يعتبر فيه عيد أمهات طاهرا، إلا أنه سيكون يوما حزينا جدا على كل السوريين.

### علي فرزات دفع ثمناً غالياً بسبب «شخصنة» رسوماته

لندن - رويترز: في اللحظة التي قرر فيها رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات رسم الرئيس السوري بشار الأسد والدائرة المحيطة به كان يعلم جيدا أنه سيسبب لنفسه المشكلات.
اشتهر فرزات (60 عاما) في الأوساط العربية وفي الخارج بأعماله الساخرة اللاذعة عن الفساد والمحابة وضيق الأفق لكنه كان يتجنب دائما تشخيص أفراد بأعينهم في رسوماته.
كان هذا حتى قبل أشهر معدودة من اندلاع الانتفاضة ضد الأسد في العام الماضي وفي تلك الفترة شعر فرزات بأن الرئيس تجاوز كل الحدود في خنق حرية التعبير والقضاء على المعارضة.. وفي هذه اللحظة أخذت المسألة منحى شخصيا.

وقال فرزات وهو يقف وسط أعماله في معرض فني بوسط لندن «في الفترة الأخيرة شخصنت الزعماء وأصحاب القرار وهذا أمر غير متعارف عليه أو غير مقبول بالنسبة للشارع».

وأضاف أن الرسومات التي رسمها في دمشق أكثر أن استمر في إخراج الكاريكاتير من الرمز إلى الواقع.. وأصبح الكاريكاتير يرفع في الشوارع إحدى رصاصات فصار بالنسبة لهم أيقونة».
وظهرت إحدى رسوماته الأسد الذي ظل الحديث عنه من المحرمات في سورية لفترة طويلة وهو ينزع بصعوبة ورقة من رزمة تمشير إلى يوم الخميس لعلمه أن يوم الجمعة سيشهد موجة أخرى من الاحتجاجات الشعبية في شوارع سورية.

وفي رسم آخر يحاول الأسد ركوب سيارة مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

وقال فرزات إن فترة قصيرة من الانفتاح طلع الألفية الثانية انتهت فجأة مما أدى إلى إغلاق صحيفة الدومري ودفع مفكرين من ذوي الفكر المائل للسلف للمخرج.

### مستشار بوتين: بشار الأسد رئيس شرعي لبلاده

موسكو - أ.ش.أ: قال دميتري بسكوف السكرتير الصحافي للرئيس الروسي المنتخب الجديد فلاديمير بوتين أمس ان القيادة الروسية تنظر الى الرئيس السوري بشار الأسد كرئيس شرعي يحرص على المحافظة على الأمن والنظام في بلاده.
وردا على ما أثير في وسائل اعلام روسية من ان دعم موسكو للأسد واستمرارها في توريد الاسلحة لقوات الامن السورية يزيان بهجته روسيا قال بسكوف في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي): ان نظام الاسد شرعي وهو رئيس شرعي لبلاده، كما لا نستطيع ان نقاش في أي عمل عنفي يقوم به احد الطرفين في النزاع الداخلي في سورية متجاهلين أعمال الطرف الآخر بل يجب ان نقف موقفا متوازنا ونلتفت كلا الطرفين.

### فضل شاكر لن يتراجع عن دعم الشعب السوري: سأزور غزة

قريباً للقاء الأحرار

عواصم - وكالات: أكد الفنان فضل شاكر انه قال كلمة الحق تجاه بينه وشعبه وانسانيته وهو لا يخجل بذلك على الإطلاق ولن يتراجع عنه تحت أي سبب من الأسباب، وذلك في اشارة منه للمواقف التي أطلقها في تظاهرة السلفيين التي نظمت في وسط بيروت قبل اسابيع ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال شاكر، المتواجد حاليا في قطر، بعد زواج ابنته لحنان، «أنا رجل وأدرك تماما ماذا قلت، أنا تضامنت مع دماء الشهداء في سورية ومع المدنيين والثوار الأحرار، وليست في معرض التراجع عن هذا الموقف، الذي اعارض من خلاله النظام السوري وآلات القتل الخاصة به».
وأعرب شاكر عن اعتزازه بالجنسية الفلسطينية التي منحها اياها الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب مناشدته له من خلال قريته العربية، وقال: «هل هناك شرف أكثر من أن أكون فلسطينياً؟ أو عربياً حراً؟ هذا الوسام الوحيد الذي ساتركه لأولادي إلى جانب مواقف الرجولة التي اتخذتها في حياتي»، وأشار الى ان زيارته إلى غزة باتت قريبة «للقاء الأحرار من الشعب الفلسطيني».

التلفزيون لكي يتسنى له مشاهدته بعد المباراة.

من جهتها، نقلت صحيفة «الصن» البريطانية عن شريط الفيديو نفسه على ما يبدو يفيد بأن مخططا كبيرا يقوم به نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي لمساعدة الثوار السوريين من اجل السيطرة على أكبر عدد ممكن من المناطق.

واستند الخبر الى ما بثته محطة «الدينا» ذاتها لجهة شريط الفيديو الذي يفسر عبر صوت احد الأشخاص، كيف ان الحركات الخفية التي يقوم بها ميسي في ارض الملعب مع فريقه برشلونة، هي في الحقيقة، وفق الشخص المعني، خريطة استراتيجية كبيرة تظهر على أنها اشارات سرية لنقل السلاح من مكان إلى آخر عبر دول عدة.

اللافت في الشريط ان النجم

وحين يتحدث المحللون عن انتقال الكرة من لاعب لآخر وبراوغون دفاع ريال مدريد فإن هذا يشير إلى مكان وجود السلاح بعد وصوله. ويقول صاحب التعليق ان تمريرة من اللاعب ليونيل ميسي تعني وصول الأسلحة إلى الثوار في مدينة دير الزور. وهكذا تمكن المعلق من كشف المؤامرة وقصص مديريها.

وتقترح الصحيفة على قناة «الدينا» ساخرة من غباء الاعلام الرسمي السوري ألا تقصّر نظريتها على برشلونة. فإن الدورى الإنجليزي يوفّر تربة خصبة لنظريات المؤامرة من كل صنف. وعلى سبيل المثال فإن وين روني مهاجم مانشستر يونايتد، حين تقطنصه الكاميرا وهو يتلفظ بكلمات غير مؤيدة فإن هذه شفرة إلى زوجته كولين بان تسجل برنامجها المفضل على

عواصم - إيلاف والوكالات: رفع الإعلام الرسمي السوري والمالي نظرية المؤامرة إلى مستوى لم يخطر في بال أحد بادعاء قناة تلفزيونية موالية للنظام الرئيس بشار الأسد ان التحليل توصل إلى ان تشكيلة فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم وطريقتهم في الملعب تمثل طرقا لتفريب السلاح إلى الثوار.

وأعربت قناة «الدينا» عن اقتناعها بأن وسائل اعلام كبير منها مثل قناة الجزيرة الرياضية كانت «تشوه الحقائق في تحليل مباراة ريال مدريد ضد برشلونة معلق قناة «الدينا» إلى ان تحليل تمريرات لاعبي برشلونة يقدم للثوار السوريين ضد نظام الأسد «خريطة تحرك المهربي السلاح».
ويبدو ان الكرة تمثل السلاح ولاعبي برشلونة هم المهربون.



وتمضي قناة «الدينا» قائلة ان لاعبي ريال مدريد يقومون بدور «العراقيل والعقبات» أمام وصول السلاح إلى الثوار المهرب من لبنان.